

تفسير ابن عربي

@ 391 | \$ سورة الانشقاق \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الانشقاق من [آية 1 - 15] | | ! 2 2 ! كقوله : انفطرت ! 2 2 ! أي :
انقادت لأمره | بانفراجها عن الروح الإنساني انقياد السامع المطيع لأمره المطاع ! 2 2 !
أي : حق لها | ووجب أن تنقاد لأمر القادر المطلق ولا تمتنع وهي حقيقة بذلك . | | ! 2 2 !
! أرض البدن ! 2 2 ! وبسطت بنزع الروح عنها ! 2 2 ! من | الروح والقوى ! 2 2 !
تكلفت في الخلو عن كل ما فيها من الآثار والأعراض | كالحياة والمزاج والتركيب والشكل
بتبعية خلوها عن الروح . | | ! 2 2 ! ساع مجتهد في الذهاب إليه بالموت ، أي : تسير مع
| أنفاسك سريعا كما قيل : أنفاسك خطاك إلى أجلك ، أو مجتهد مجد في العمل خيرا أو | شرا
ذاهبا إلى ربك ! 2 2 ! ضرورة ، والضمير إما للرب وإما للكدر . | | ! 2 2 ! بأن جعل
من أصحاب اليمين في الصورة الإنسانية | آخذا كتاب نفسه أو بدنه بيمين عقله ، قارئاً ما
فيه من معاني العقل القرآني ! 2 2 ! بأن تمحى سيئاته ويعفى عنه ويثاب بحسناته دفعة
واحدة لبقاء | فطرته على صفائها ونوريتها الأصلية ! 2 2 ! ممن يجانسه ويقارنه من |
أصحاب اليمين مسرورا فرحا بصحتهم ومرافقتهم وبما أوتي من حظوظه . | | ! 2 2 ! أي :
جهته التي تلي الظلمة من الروح الحيوانية | والجسد ، فإن وجه الإنسان جهته التي إلى
الحق وخلفه جهته التي إلى البدن الظلماني | بأن رد إلى الظلمات في صور الحيوانات . | |
2 ! 2 ! لكونه في ورطة هلاك الروح وعذاب البدن ! 2 2 ! أي : سعي نار الآثار في مهاوي
الطبيعة . |